



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٧٣/١٢/٢٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## القائد العام يعلن: قواتنا تحكم الحصار على العدو غرب القناة وتجعله في وضع حرج

لدينا ٥ رؤوس جسور قوية في سيناء على امتداد القناة من بورسعيد الى السويس  
القوات المصرية مستعدة لان تلقن اسرائيل ضربة ثانية وثالثة اذا لم تنسحب من الارض المحتلة  
واجب القوات المسلحة تحرير الارض بصرف النظر عما يجسرى في مؤتمر جنيف

أعلن الفريق أول أحمد اسماعيل وزير الحربية أمس أن القوات المسلحة المصرية  
تحكم الآن حصارها حول القوات الإسرائيلية الموجودة غرب القناة وتجعل وجودها  
هناك حرجا ومقلقا للغاية . وقال أن لدينا الاستعداد الكامل لأن تلقن إسرائيل ضربة  
ثانية وضربة ثالثة اذا لم تنسحب من كل الاراضي العربية المحتلة .  
وقال القائد العام أن لدى قواتنا المسلحة خمسة رؤوس جسور قوية في سيناء على  
امتداد القناة من بورسعيد شمالا الى السويس جنوبا وانها سليمة ومنتينة . في  
حين لا يوجد للعدو غرب القناة سوى رأس جسر واحد تقع خطوط امداده الطويلة في  
مرمى نيراننا المباشرة .

وأكد القائد العام للقوات المسلحة أن واجب القوات المسلحة هو تحرير أرض  
الوطن في كل الظروف ، وأن تكون جاهزة للقتال في أية لحظة بصرف النظر عما  
يجرى من محادثات سياسية في جنيف أو غيرها .

وحول الموقف الراهن على الجبهة قال الفريق أول أحمد اسماعيل في لقائه أمس بالمغتربين  
المصريين في قاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي أن القوات المسلحة المصرية تعمل  
في صمت كامل . . . وحتى أخبار الاشتباكات التي تدور كل يوم على الجبهة المصرية لا نعلنها  
نحن وان الذي يعلنها قوات الطوارئ الدولية على لسان متحدنها الرسمي أو المتحدثين  
المسكرين الاسرائيليين .



وشرح المفائد العام لعملية العبور للمفتربين المصريين [ في كندا وأمريكا وأستراليا ] على خريطة عسكرية ، مؤكداً على الحقائق التالية :

أولاً : أن دراسة علمية شاملة وشاقة كانت وراء التخطيط لهذه العمليات وأن الدراسة وضعت في اعتبارها أدق التفاصيل حتى أنها درست أيام السنة كلها لتختار أنسب يوم فيها .

ثانياً : أن الفضل في هذا التخطيط الشامل إنما يعود إلى جميع قيادات القوات المسلحة ، وأنه ليس لاي فرد - حتى وزير الحربية نفسه - فضل أول في هذا العمل الكبير .

ثالثاً : أن التخطيط كان مصرياً كاملاً ، لم تشترك فيه أية خبرات أجنبية .

وقال الوزير إن المفاجأة كانت كاملة للعدو ، بصرف النظر عما يقوله الإسرائيليون الآن ، وأنهم ظلوا ٧ أيام دون أن يتمكنوا من استعادة سيطرتهم على قواتهم المسلحة ، والدليل على ذلك أن قواتهم تعبش الآن في يقظة تامة ليلاً ونهاراً ، خشية أن تتكرر المفاجأة .

## أهم نتائج معارك أكتوبر

- وحول معارك أكتوبر ، قال الفريق أول أحمد إسماعيل ، أن أهم نتائجها :
- أنها عززت الوحدة الوطنية الكاملة بصورة لم تشهدها مصر من قبل .
  - أنها قضت على أسطورة الجيش الذي لا يقهر .
  - أنها أعادت لقواتنا المسلحة ثقتها بنفسها ، كما أعادت للشعب ثقته في قواته المسلحة .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

● انها غيرت الاستراتيجية العسكرية في العالم كله ، حتى ان القيادات العسكرية في الدول الكبرى تمكف الان على دراسة وتحليل معارك أكتوبر ، وان بعض الدول اوقفت انتاج بعض الاسلحة التي ثبت عدم جدواها \* ويمكن القول ان معارك أكتوبر قلبت الموازين العسكرية في العالم \*

● ان المعركة كانت سببا في وحدة عربية شاملة وموقف عربي موحد لم يشهده العالم من قبل \*

● انها حركت ازمة الشرق الاوسط بدرجة لم تصدث في اى وقت مضى \*\*  
\* واصبح العالم كله شرقا وغربا يتساءل عن حقوق شعب فلسطين \*

وفي حديثه عن المرحلة التي نسقت حرب أكتوبر ، قال القائد العام :  
- ان الخبراء كانوا يقدرون ان اعادة بناء القوات المسلحة بعد حرب سنة ٦٧ تحتاج الى ٢٠ أو ١٥ عاما على اقل تقدير \* ولكن الدافع كان قويا حتى اننا اخترنا بالجهد والدماء والعرق هذه المدة الى ٦ سنوات \*

- ان التدريب كان شاقا ، وكان مضنيا ، ولقد اثمر نتائج باهرة في الحرب ، حتى ان طيارا مضريا استطاع بطائرة ميغ - ١٧ ان يسقط طائرة من طراز فاتنوم \*

وأشاد الوزير بصمود مدينة السويس التي قاومت محاولة العدو لاقتحامها ببسالة نادرة وبجذته ٢٢ دبابة وعشرات من القتلى دون ان يتمكن من اقتحامها \* وقال الوزير : لقد أطلقوا على الساعات التي أمضوها في محاولتهم لاقتحام المدينة : « الساعات الـ ٣٠ السوداء » ، ولقد سلمنا لهم ٣٠ جثة من رجالهم الذين سقطوا على أبواب السويس بعد وقف اطلاق النار \*

وفي ختام حديثه ، حيا وزير الحربية شهداء الوطن ، كما طلب من الجميع في القاعة الوقوف تحية لذكراهم \*\* ثم حيا الرئيس أنور السادات قائلا : انه لم يكن يقدر على اتخاذ قرار المعركة سوى بطل ولقد أثبت السادات انه بطل حقيقي « لقد كان يلزمنا في مرحلة التخطيط ، كما كان يلزمنا في مرحلة العمليات ابتداء من ساعة الصفر ، وكان نعم القائد » \* كذلك حيا وزير الحربية جساير الشعب المصري التي قامت بواجبها في صلابته خلال ايام المعركة □